

شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد 8-91 II لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت. قال عمر رضي الله عنه الجبت السحر والطاغوت الشيطان. قال جابر رضي الله عنه الطواغيت - [00:00:00](#)

كهاننا كهانا ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر. وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:00:20](#)

واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقتل المحصنات وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات وعن جندب مرفوعا حد الساحر ضربة بالسيف رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن عن بجاله عن بجاله - [00:00:40](#)
عن بجاله بن عبدة ان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة فقتلنا ثلاث سواحف وصح عن حفصة رضي الله عنها انها قتلت جارية لها سحف. انها امرت بقتل جائر انها امرت بجارية لها - [00:01:00](#)
فسحرتها فقتلت وكذا صح عن جندب. قال احمد صح عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال مؤلف الامام مجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه - [00:01:20](#)

توحيد باب ما جاء في السحر يعني باب ما جاء في السحر من الذنب والوعيد والسحر في اللغة عبارة عن ما خفي ولطف سببه ومنه سمي السحر سحرا لانه وقعوا خفيا اخر الليل - [00:01:40](#)

وسمي البيان سحرا لان البليغ والفصيل يؤثر في السامعين في الخفاء. ومن سمية النميمة سحرا. لان النمام يؤثر في الخفاء فهو ينقل كلام من شخص الى شخص او من جماعة الى جماعة حتى يفسد فيما بينهم في الخفاء - [00:01:57](#)
فمادة السين والحاء والراء تدل على الخفاء ومنه السحر الذي يخونه عند الرئة يكون خفي وما في الشرع هو عبارة عن عزائم ورقى وعقد وادوية وتدخينات تؤثر في القلوب وفي الابدان فتمرض وتقتل وتفترق بين المرء وزوجه - [00:02:19](#)
عبارة عن عزائم ورقى وعقد وادوية وتدخينات وسقي اشياء تؤثر في القلوب والابدان تم بالقتل وترتن بالمرض وتارة بالتفريق في المرء وزوجه والسحر الذي يتصل صاحبه بالشياطين كفر لا يكون الا بالكفر. السحر نوعان نوع يتصل صاحبه بالشياطين وهذا -

[00:02:43](#)

لابد ان يكون فيه كفر وشرك صاحبه مشرك وذلك ان الساحر يتفق مع الشيطان ويعقد معه عقد. يلتزم الساحر بموجب هذا العقد ان يشرك بالله عز وجل ان يفعل الشرك - [00:03:09](#)

بان يتقرب الى الشيطان بالشركيات بما يناسب من الشركيات يطلب الساحر من يطلب الشيطان من الساحر ان يكفر بالله. يطلب منه مثلا ان يبول على المصحف او يلطخه بالنجاسة. او - [00:03:27](#)

يذبح لغير الله يطلب منها الشرك. فاذا اشرك بالله خدمه الشيطان والجني واستجاب لمطالبه اذا امره بقتله فلا قتله اذا امره بلطف

فلان لطمه. اذا امره ان يأتي له بشيء يأتي به. يسرق له بعض الاموال يخبر عن بعض المغيبات التي - [00:03:44](#)

تغيب عن البلد خدمة متبادلة. بين الشيطان اللي هو الجني وبين الساحر فالساحر الذي يتسم بالشياطين لا بد ان يشرك بالله عز
ولهذا فالسحر شرك والنوع الثاني من السحر - [00:04:06](#)

لا تصطحبوا بالشياطين ولكنه يعمل بالسحر يعمل بالادوية يعمل ادوية يعالج بها الناس يضر بها الناس. ويأكل اموالهم بالباطل ويعمل
ادوية واصوات وادهان يعالج بها الناس تضرهم. ويأكلوا اموالهم بالباطل - [00:04:26](#)

النوع الاول من الساحة التي هي الكعبة. والنوع الثاني فيه تفصيل. اذ استحل اكل في الباطل واذا الناس كفروا. لان السحرة امر
معلوم بالدين بالضرورة نستحل يرى انه حلال في ايذاء الناس بالباطل كفر. اما اذا المستحلة ولكن - [00:04:50](#)

غلبه الهوى والطبع ويعلم ان اكرم الناس حرام ويعلم ان انه لا يجوز فهذا قد ارتكب محرما وكبيراً اختلف العلماء في حكم
الساحر فذهب الجمهور والائمة الثلاثة مالك وابو حنيفة واحمد الى ان الساحر كافر - [00:05:13](#)

قال اصحاب احمد الا ان يكون سحره عن طريق الادوية والتدخين وسقي شيء يضر فلا يكفي. وذهب الامام الشافعي رحمه الله الى
التفصيل يقول الشافعي رحمه الله اذا تعلم السحر قلنا له صف لنا سحرا. فان وصف ما يوجب كفر كفر. لان كان في دعوة لغير الله
دعاء الكواكب السبعة - [00:05:34](#)

كفر فيعتقد اباحته كفر. وان لم يعتقد اباحته فقد ارتكب محرما وضرورة والعلماء يتفقون على ان الساحر اذا تضمن السحر كفرا
وشركا فانه يكفر ومنشأ النزاع بين الجمهور الشافعي هو في مسمى السحر - [00:05:54](#)

فالجمهور يرون ان السحر اللغوي لا يدخل في مسمى السحر. ولهذا يقول الساعة كافة اما السحر اللغوي فلا يدخل الانسان والشافعي
رحمه الله ادخل السحر اللغوي في مسمى السحر فهذا احتاج الى التفصيل - [00:06:16](#)

التفصيلي وادخل السحر اللغوي فيه. والجمهور لم يحتاج الى تفصيل لم يدخل في الصحراء اللغوي وبهذا يتبين ان العلماء يتفقون
على ان الساحر الذي يتصف بالشياطين كافر لانه لا بد ان يشرك بالله - [00:06:31](#)

انما الخلاف او التفصيل في الساحر الذي لا يتصل بالشياطين واختلف العلماء ايضا في حده فالجمهور على ان حده قتل وقال اخرون
يحبس حتى يموت. والصواب ان حد او قتل. واختلف القائلون بالقتل هل هو - [00:06:48](#)

قال قتله حد او كفر. فمن قال انه كفر قال لا يقصر ولا يصلى عليه. وهذا هو الصواب. ومن قال انه قالوا يغسلوا وصلوا عليه. والصوم
انه كفر. الا اذا كان سحره لا يتصل بالشياطين - [00:07:07](#)

ولا نعتقد اباحته ورأى ولي الامر تعزيرا في القتل يكون حد وتعزيب التعزيب واختلف العلماء ايضا في توبة الساحة هل تصح او لا
تصح على قوله انها لا تصح توبة الساحر لان على السحر لازم التوبة - [00:07:24](#)

ولان كفره غليظ فيجب قتله على كل حال حتى لا تجرأ الناس على مثل هذا كفر الغيظ ومثله الشاب من سب الله او سب رسوله
وسب الدين واستسلم الله برسوله يقتل على كل حال. ولا ولا تقبل توبته - [00:07:45](#)

في احكام الدنيا واما في الآخرة فان كان صادقا فالله يقول ثوبه الصادق وان كان كاذبا فلا حكم كاذبا ولكن في الدنيا لا لا تقبل توبته
حتى لا يتجرأ الناس على مثل هذا الكفر - [00:08:03](#)

والقول الثاني اهل العلم انه الشتاء ولو كان ساحر ولو كان تاب ترك. وان لم يتب قتل. وقول الله تعالى ولقد علموا لمن له ما له في
الآخرة من خلق - [00:08:18](#)

هذه الآية جاءت في سياق اهل الكتاب ولقد علموا يعني اهل الكتاب لمن اشتراه يعني اعتضه واستبدله اشترى الاعتياض لقوله تعالى
ومن الناس لمن يشتري لهو الحديث يعني يعتار الاعتياض يسمى شراء ولقد علموا ان من اشتراه يعني اعتاظ بالسحر عن دين الله

واعلم - [00:08:31](#)

اتباع رسله ما له في الآخرة من خلاق من نصيب وحظ. قد علموا يعني اهل الكتاب فيما انزل الله عليهم من الكتب. ان من اعتاظ
بالسحر وتعوظ بالسحر عنه عن الايمان بالله ورسله اتباع ما انزل الله من كتب - [00:08:54](#)

انه ليس له في الاخرة من حظ ولا نصيب. وقوله سبحانه يؤمنون وهذا يدل على ذم السحر لان السحر كافر اذا تعلم السحر او علمه فهو كافر. قوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة فلا تكفي. وما يعلمان الملكين الملكين وما - [00:09:16](#)
يعلمنا من احد حتى يقول انما نحن فتننة فلا تكفر لانك لا تكفر بتعلم السحر. قال سبحانه وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر كفروا بتعليم السحر فتعلم السحر وتحليق وتعليم الكفر والردة نعوذ بالله. وقال السؤال يؤمنون بالجنس والطاعون. قال عمر الجبس السحر والطاغوت الشيطان وهذا مثال - [00:09:33](#)

وجبت يطلق على السحر وعلى غيره يطلق على كل ما لا خير فيه والشيطان للطواغيت والطواغيت كثيرون هم الشيطان ومنهم الحكم بغير الله وابن الكهاب ومنهم الداعي الى عبادة نفسه - [00:09:56](#)

وقال جابر الطوالت الكهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. يعني ان الكهان من الطواغيت. طاولة الكهان اي ان الكهان من الطواغيت ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد في كل قبيلة واحد في الجاهلية - [00:10:11](#)
طواغيت وكذلك ايضا من دعا الى عبادة نفسه طاغوت. الطوائت كثيرون. ومنهم الكهان وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا وما هن يا رسول الله؟ قال الشرك بالله والسحر. وقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم - [00:10:28](#)

وتولي يوم الزحف وقصد المحصنات الغافلات قال الحديث فيه التحذير من هذه السبع قل اجتنبوا يعني تباعدوا عنها ولا تقربوها وهذا ابلغ من قوله لا تفعلوها. اجتنبوا يعني اذا - [00:10:49](#)

ابلق من قوله لا تفعلوها. السبعة الموبقات من المهلكات. سميت الموبقات لانها تهلك صاحبها. توبق في في الاثم وفي النار اوله الشرك بالله من دعا غير الله لغير الله ونذرا لغير الله. والثاني السحر وهو نوع من السحر. نوع من السحر على بعد الشرك لانه نوع منه -

[00:11:03](#)

ومن الصرف والعطف ايضا من الصرف يعمل السحر سحر المرأة يسحرها فترى زوجها بصورة قبيحة تنفر منه او يسحر الرجل فيرى ثلثا في صورة قبيحة حتى تحصل فراق بينهما ولو كانت من اجمل الناس ولو كانت جميلة ليراها في صورة قبيحة. بسبب السحر

الصرف وبالعكس العطف يعمل سحر - [00:11:26](#)

فترى زوجها في صورة حسنة او الرجل في صورة حسنة يحصل الالف وابنه التولة سوف يصنعونه حب المرأة الى زوجها والرجوع الى امرأته الصرف والعطف من من السحر وقتل الناس التي حرم الله الا بالحق من الكبائر. وليس كفرا القتل الا اذا استحل -

[00:11:59](#)

الا بالحق يعني الا اذا فعل واحدا بثلاث جاء في حديث ابن مسعود لا حول دم المسلم الا باحدى الثلاثة هي بالزاني والنفس بالنفس والثالث لدينه ومفارق للجماعة. يعني القصد بواحد من الثلاثة. اذا ارتد او قتل عبد - [00:12:21](#)

عدوانا او زناؤه محصن. واكل الربا من الكبائر العظيمة. واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. يعني الفرار من صف القتال اذا وقف الانسان في صف وقاتل ليس له ولا فر. ويخذل اخوانه. فاذا فر فقد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب. وفي هذه الحال - [00:12:36](#)

عليه الجهاد. هذي من الحالة التي يجب اذا وقف في الصف وجب عليه الجهاد واذا استغفره الامام وجب الجهاد. واذا هدم العدو اذا داهم العدو بلدا من بلاد المسلمين وجب عليهم القتال. هذي ثلاث - [00:12:57](#)

ولا ولا يستأذن الوالدان في هذه الثلاثة. وبعد ذلك فهو مستحب والتولي والزحف وقذف محصلات الغافلات المؤمنات. يعني ربيع رمي المحصنة العفيفة البرينة التي لا تخطر الفاحشة ببالها يرويه بالزنا. وبثه ربي محصن - [00:13:13](#)

هذا من الكبائر وعن جندب مرفوعا حد السحر ضربه بالسيف رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف الى السنن الموقوف على جندب ضربه ورؤي ضربة بالسيف التاء او بالهاء في صحيح البخاري عن مجالس ابي عبدة ان عمر رضي الله عنه كتب يعني كتب الى عماله.

قال اقتلوا كل ساحر او ساحرة؟ قال فقتلنا ثلاث سواحل - [00:13:29](#)

وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذا صح عن جندب قال الامام احمد رحمه الله عن ثلاثة

من اصحاب يعني صح على ابو البيض بقتل الساحر عن ثلاثة. عن عمر وعن حفصة وعن جدة. صح عنهما الامر في الساحل -

[00:13:59](#)

فالساحر يقتل هذا هو الذي عليه الجماهير ان حدها القتل واذا كان سحره يتصل عن طريق الشياطين فهو كافر كالكفر والعياذ بالله. وكذلك اذا استحل اذا استحل قتل باطل او اذا المسلمين ولا يبتسم الشياطين. فانه يكفر. نسال الله السلامة والعافية. نعم -

[00:14:18](#)

نعم سم وهذا السائل يقول على القول بقتل الساحر وان تاب فهل يصلى عليه اذا كان قتله كفر فلا يصلى عليه ولا يلتزم بمقام المسلمين. واذا في قتله حد نعم اذا كان ما يتصل بالشياطين وقتل قتل - [00:14:41](#)

لانه يأكل من الناس الباطل تعزير وهو لا يتصل بالشياطين فهذا ولا يستحله هذا يصلى عليه. نعم. احسن الله اليك يقول ظهر في هذه الايام لانه الساحر كما سبق على نوعين - [00:14:59](#)

يتصل بالشياطين والسحر لا يتصل بالشياطين. فليتصل بالشياطين هذا كائن. يتصل بالشياطين اذا لم يستحل اموال اكل ولا ايداء الناس ثم قتل تعزيرا ليس بكافر نعم احسن الله اليكم قل ظهر في هذه الايام من يدعي معرفة اماكن الاشياء المفقودة كالسيارات او

اي شياء يفقد ويذهب ويذهب الناس اليه. لجلب هذه المفقودات فما حكم التعامل مع - [00:15:13](#)

هؤلاء علما بان بعض هؤلاء يزعم انه يتعامل مع الجن المسلمين. هذا عرف هذا العراف العراف يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها مكان الضالة اذا كانت تصل بالشياطين فهو كافر. اذا كان يدعي علم الغيب فهو كافر. نعم. احسن الله اليكم. هذي اه اسئلة -

[00:15:41](#)

عن طريق الشبكة احد الاخوة رمز لاسمه الاسلام يقول آآ هل لو تاب الساحر قبل ان يقبض عليه؟ تقبل توبته في الدنيا وما الفرق بينه وبين من قبض عليه وهو يمارس السحر فلماذا لا يستتاب عند من يقول بعدم الاستتابة - [00:16:01](#)

هذا فيه تفصيل بعض العلماء قال انه اذا قبض عليه فانه آآ لا يستتاب والا فلا. على كل حال من يقول بانه لا يستتاب. يقول لانه كفر غليظ. ولان علم السحر لا يزول بالتوبة - [00:16:18](#)

فيقتل ولا تقول توبته في الدنيا وادعا له ولا مثاله ردعا لامثاله لكن في الاخرة امره الى الله كان صادقا اللهم توبة الصلي لكن في احكام الدنيا لابد من قتله. هذا القول بانها لا تصح توبتك - [00:16:33](#)

وعقول الثانية نستتر نعم يعني استخدام الجن للمسلمين بما لا يضر وهو لا يقرب اليهم لا ما يصلح ليس ما ينبغي هذا لان الدنيا يجرونها الى ما لا تحمد عقباه فلا بقية بعده - [00:16:51](#)

البعض القراء الراقي يجلس مع الجن يتكلم ساعة وساعتين يسأله عن اشياء كل هذا توسع غير مرضي نعم؟ انه يجلس معه الجنة ويسألهم ويستعين المسلمين ما ادري والله ذكر الشيخ ابو نبوة - [00:17:07](#)

استعمالكم ثلاثة احوال ذكر منها اعظمها دعوة الى الله. اللهم اغفر هذا المنكر والثاني السماء في امور مباحة فهو مباح والثالث سمعان في الامور المحرمة وهو محرم. يقول في امر مباح لكن قد يجرونها الى ما تحمد عقباه - [00:17:32](#)

قد يستعمل في امر مباح في اصلاح مزرعته او في كذا ثم يجرونه قد يكون منافقي للدعوة للاسلام وهم منافقون وهذا واقع من بعض الذين يتساهلوا فيجرهم يجرون الى ما لا تحمد عقباه يلجئونه وقد يلجئونه الى الشرك - [00:17:49](#)

مثل ما بعض الناس يقال انه قد يوقظه الجن ويقول له انت الى كذا تجده في مكان كذا وكذا ويقولون عليك ان اذا وجدت الكنز تذبج. الكنز يكون فتنة له ابتلاء. ثم يقول له انت تكون تعالج - [00:18:09](#)

سيفعل كذا وقال كذا فيكون معالج الناس وبعضهم يكون معوق بعضهم معوق واتاه الجن في النار في النوم وقال افعل كذا وانت صلي عالج الناس وهو معوق. والعياذ بالله صار يتصل بالشياطين - [00:18:30](#)

تقرب اليهم بالشركيات وصار يعالج الناس تخدمه الشياطين نسال الله السلامة والعافية فلا ينبغي للتمادي مع الجن. نعم. ولو في امور مباحة لانه قد يجروون الى ما لا تحمل عقباه - [00:18:49](#)

نعم. نعم. اذا ساستطيع هذا يجب عليه. نعم. ما يصدق فاعصفوه فاعصفوه. الجن اضعف عقولا من الإنس. وینه فيه؟ وین كلمه وهو في وكاف هو فاسق الان هو كيف يصدق؟ ها سم قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة - [00:19:01](#) لقد علموا ولم يشنروا ماله في الاخرة بالخلق. اليهود علموا ان الساحة ليس له عند الله من نصيب. نعم. الثانية تفسير اية النساء؟ الم ترى الذي الكتاب يؤمن بالجد والطاغوت. هذا الكتاب يهود والنصارى جبت يدخل فيه السحر قل هو لا خير فيه. وانهم من اعمال السحر من اعمال اليهود - [00:19:33](#)

نعم باخلاقهم نعم الثالثة تفسير الجبث والطاغوت والفرق بينهما. نعم. عام الطاغوت كل ما عبد من دون الله كل ما اجتاز العبد حد اصله كله ما لا خير فيه. ويدخل فيه السحر وغيره. نعم. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس - [00:19:53](#) طاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من سعة اذا تجاوز حتى فهو طاغوت سواء من الجن او من اليسر. رضي بعبادة غير الله او دعا الى عبادة نفسه نعم - [00:20:13](#)

او حكى المغاربة اعز الله فاوت من الجن او من الانس. نعم. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصات بالنهي. نعم كما واولها الشرك ثم السحر. نعم. السادسة ان الساحر يكفر. ان الساحر يكفل على الصحيح يعني كما دلت الادلة - [00:20:23](#) وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون السحر. نعم. الصواب انه كفر نعم. السابعة انه يقتل ولا يستتاب نعم في ارجح الروايتين في ارجح الخولي ارجح قول العلماء نعم. والقول الثاني انه استتاب نعم. الثامنة وجود هذا في المسلمين - [00:20:41](#) على عهد عمر فكيف بعده؟ نعم. اذا كان هذا قاله عمر قد حفصة موثقات رجالة لها سحرتها. في عهد الصحابة بعدهم الامر يزداد يكثر السحرة اذا كان هذا موجود في عهد الصحابة. في اليهود المتأخرة اكثر واكثر. نعم. قال المصنف - [00:20:59](#) رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة. اليهود علموا ان الساحر عند الله من نصيب. نعم. الثانية تفسير اية النساء. الم ترى للذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنوا بالجبت والطاغوت. هذا الكتاب اليهود والنصارى. جبت - [00:21:19](#) يدخل فيه السحب كل ما لا خير فيه. وانه من اعمال السحر من اعمال اليهود. نعم باخلاقه نعم. الثالثة تفسير الجبث والطاغوت والفرق وبينهما نعم الطاغوت كل ما عبد من دون الله كل ما اجتاز به العبد حد اصله كل ما لا خير فيه ويدخل فيه السحر وغيره نعم - [00:21:39](#)

الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس طاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من سعى اذا تجاوز حتى فهو طاغوت سواء من الجن او من اليسر - [00:21:59](#)

رضي بعبارة غير الله او دعا الى عبادة نفسه نعم. لو حكى بغير ما اعز الله فاوت من الجن او من الانس. نعم. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصات بالنهي نعم كما واولها الشرك ثم السحر. نعم. السادسة ان الساحر يكفر - [00:22:10](#) الساحر يكفل على الصحيح يعني كما دلت الادلة وما كفر السماء ولكن الشياطين كفروا يعلمون السحر. نعم. الصواب انه كعفر نعم. السابعة انه يقتل ولا يستتاب نعم في ارجح الروايتين في ارجح الخولي ارجح قول العلماء نعم. والقول الثاني انه يستتاب نعم. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعد - [00:22:28](#)

نعم اذا كان هذا قال عمر قد حفصها سحرتها في عهد الصعاب فكيف بعدهم؟ الامر يزداد يعني يكثر السحرة لكن هذا موجود في عهد الصحابة. في اليهود المتأخرة اكثر واكثر. نعم. قال الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:22:52](#) رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب بيان شئ من انواع السحر قال احمد رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر قال قال حدثنا عوف عن حيان بن العلاء قال حدثنا قبيصة ابن قطن قطن ابن قبيصة عن ابيه رضي الله عنه انه سمع - [00:23:12](#) صلى الله عليه وسلم يقول ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. قال عوف العيافة زجر الطير وقال الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن صوت الشيطان رنة الشيطان واسناده جيد رواه ابو - [00:23:32](#)

داوود والنسائي وابن حبان في صحيح المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. اه رواه ابو داوود باسناد جيد والنسائي من حديث ابي هريرة رضي

الله تعالى عنه من عقدة - 00:23:52

ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا ابتل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العبد هي النميمة القالة بين الناس رواه مسلم ولهما من حديث ابن عمر رضي الله تعالى - 00:24:12
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. قال الامام مجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه في كتاب التوحيد باب بيان شيء من انواع السحر. هذا الحديث عقده مؤلف رحمه الله لبيان شيء من الانواع التي تدخل في مسمى السحر -

00:24:32

قال احمد حدثنا محمد بن جعفر والهدلي البصري المعروف يسمى حقيقة حدثنا عوف عن حيان بن علاء عوف الاعرابي حيان بن علاء قال حتى ان قطن ابن قبيصة البخاري الهلالي - 00:24:52

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيبة من الجبت. العيافة هي زجر الطير كما قال عوف العيار في زجر الطير والطرق الخط بالارض - 00:25:11

والجبت قال حسن روضة الشيطان اسناده جيد. ولابي داوود والنسائي في صحيحه. المسند منه يعني روى ابو داوود والنسائي وابن حبان المسند وقول ان العياد والطرق والطيوان ولم يروي اه تفسير عوف عوف - 00:25:28

روي بعض التفسير في ايضا في الامام احمد دون بقية التفسير. عوف فسر العياد بانه سجن الطيب. زجر الطير كانت العرب يذكرون الطير اذا ارادوا سفرا او او او شيئا - 00:25:45

تجارتنا وغيرها يسجد الطير فان زهبت جهة اليمين فيام. وان زهبت جهة الشمال اساء وهكذا. ولهم آآ مع الطيور احوال الذي يأتي من الامام ويسمونها الناطح والنطيح والتي خرجوا سماها القاعدة والقعيد - 00:26:08

تمر السوارح والبوارح كان بعض العرب لهم عناية لهم اهتمام بزجر الطير ومن لم يعرف سمعه فليأتي اليهم يرجون له الطير. ولهذا يقول الشاعر الجاهلي خبير بنو لهب فلا تكوم الغيا. مقالة لهبي اذا الطير مرتين - 00:26:28

يعني عندهم خبرة في سجر الطير فلا تطير فقالت له فالعبادة في سجن الطير والتشاؤم بها ماذا يعد الطير؟ طيب ليس عنده شيء. جهة اليمين وجهة الشمال ليس له من الامر شيء. العياف في زجر الطير - 00:26:47

يعني والتشاؤم والتيمن بزجرها وذهابها يمينا وشمالا والطرق خط خطه بالارض ويستدلون به على اهله شيء من المغيبات. وقيل الطرق والضرب بالحصر. السبب بالحصى على صفة مخصوصة والسند بها على دعوى علم الغيب - 00:27:04

من الجبت الجبت اصل الفساد الذي لا خير فيه. يطلق على السحر والساحر. والمعنى ان هذه هذه الامور العيافة والطرود والطيابة بالطيور تشاؤم بالطيور باسمائها وبذهابها وبايابها ويدخل في هذا التشاؤم - 00:27:25

المرئيات والمسموعات حتى من غير الطيور وبالبقاع او بالاشخاص كل هذا داخل في الطيابة. شمير بالبقاع وبالاشخاص بالالفاظ بالاسماء وافضل التشاؤم بالطيور. فالعيافة هي الفجر الطيب والطرق الخط يخط في الارض او الضرب بالحصى والطين - 00:27:46

يا رب كل هذا من الجنس كل هذا من الجبت يعني نوع نوع من السحر نوع من دعوى علم الغيب واصل السحر بعد السين والحاء والراء تدل على الخفاء فالسحر عبارة عن ما خفى ولطف سببه - 00:28:06

فهذه الامور تشترك في السحر من جهة الخفاء بما فيها من دعوى علم الغيب ولما فيها من من الدعاوي الكاذبة ولما فيها من التمويه على السابق بحيث لا يتبين له. ففيها نوع من الخفاء وهي تشترك مع السحر لان السحر - 00:28:28

اصله الشيء الخفي ولهذا فان هذه الامور تدخل في السحر من هذا الباب. العيافة والطرق والطيبة والاقتباس من النجوم وغيرها ان اعتقد انها مؤثرة بذاتها فهذا شرك اكبر. وصاحبها كافر مخلد في النار باعوذ بالله. وان اعتقد انها سبب فهذا الشرك الاصغر -

00:28:52

العيافة من العيافة او الطير بذاتها مؤثرة هذا شرك اكبر. ونعتقد انها سبب فهو شرك اصلا ودخلت في السحر من جهة الخفاء.

الدعوة علم الغيب من جهة الخفاء والاشترار. كما ان السحر فيه خفاء - 00:29:22

عم حفظ لطفه وسببه ولطف سببه عدد من العزائم والرقى والعقد فكذلك ايضا العيافر والطرق والطيبة كل ما فيها دعوة على الغيب عن طريق الخفاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داوود واسناده صحيح - [00:29:41](#)

اقتبس يعني تعلم تعلم شيئا من السحر واصل القبس اخذ القليل من النار ويستدفي به قال الله تعالى عن موسى عليه الصلاة والسلام اذ رأى لارب فقال الذي يمكث اني انا السنار لعلي اتيكم الى بقبس. او اجد على النار هدى - [00:30:05](#)

والمراد يعني تعلم شعبة طائفة وجزء من الحياة شعبة من الايمان يعني شيئا من من النجوم من اقتبس شروة من النجوم فقد زاد ما زاد يعني كلما زاد يتعلم علم النجوم كلما زاد في الاثم - [00:30:25](#)

فاذا تعلم النجوم استدل بها على دعوى علم الغيب فهذا نوع من السحر. بما فيه من الخفاء نوع من جهة الخفاء نوع من السحر فهو نوع من السحر. صرح النبي صلى الله عليه وسلم بانها بان تعلم النجوم نوع من السحر - [00:30:43](#)

لما فيه من الخفاء ولا يجوز للانسان ان يتعلم علم النجوم ويستدل بها على المغيبات قال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جهل ويأمرون في النجوم ما اراد ان يفعل ذلك الا هو عند الله من خلاق يعني يفسدون بها على دعائهم علم الغيب الحروف الابدية ابدية حوز حطي كلوي - [00:31:03](#)

ساعة ونص قرس الثخذ ووظأ هذي الحروف الابدية. اذا استدل بها على دعوة الغيب فهذا نوع من التنجيم. اما اذا استعملها في الحساب ضبط الوفيات ببعض العلماء والائمة فلا حرج في ذلك. لكن اذا ادعى بها علم الغيب نظر في النجوم هذا هو المحذور -

[00:31:22](#)

وللسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقده ثم ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيء وكل اليه. من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر هذه طريقة السحرة يعقدون العقد وينفتون فيها تتكيف نفس سحب الخبث فيخرج من -

[00:31:45](#)

الخبثة نفس موازن للشر والاذى. فيصاب مسرور باذن الله الكوني القدري اذا قدر الله ذلك طب انعقد عقدة ثم لفت فيها فقد سحر بهذا طريقة السحرة. ومن السحرة فقد اشرك. صريح لان الساحر مشرك ذاك الحال فيه بعض الضعف - [00:32:05](#)

لكن له شواهد والصوب ان الساحر الذي تصد الشياطين مشرك كافر لانه لابد ان يقع في الشرك. اما الساحر الذي سحرهم عن طريق الادوية والتدخينات فهذا ليس فيه شرك لكن اذا استحل - [00:32:25](#)

انه يكفر يستحل ايذاء الناس وكلام اهله بالباطل كفر لان هذا امر معلوم تحريم. ومن تعلق اليه من علق قلبه بالسحرة

والشياطين وكله الله به. ومن علق قلبه بالله كفاه الله ما اهم في دينه ودنياه. من تعلق بالسحرة - [00:32:45](#)

او بالشياطين او بغير الله يخاف ويرجوه وكله الله الى هذا الشيء ومن لعلق قلبه بالله كفاه الله ما اهمه من امر دينه ودنياه وللشيخين ولهما يعني الشيخين بخاري وممثل عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. ان من البيان

البيان الفصاح هو البلاغة لسحر - [00:33:06](#)

اختلف العلماء في هذا الحديث هل هو للمدح او للذم؟ فمن العلماء من قال انه للمدح لان البيان ممدوح قال انه للذنب والمراد به قلب الحقائق لنقل الحق باطلا والباطل حق يموه على الناس - [00:33:33](#)

ولما تكلم رجل عند عور عبدالعزيز كلام فصيح قال ان هذا لهو السحر الحلال والاقرب ان المراد به الذنب والمراد آآ البيان الذي فيه تمويه للحقائق وقلب الباطل بان يقلب الحق في صورة الباطل. والباطل في صورة الحق - [00:33:50](#)

والانسان قد يتكلم في الشيء ويمدحه فيرغبك فيه. وان كان ليس مرورا فيه. وقد يذم الشيء بسبب بيانه فيؤثر عليك كما قال السائل تقول هذا مجرد تقول هذا مجادل تمدحه وان تشاء قلت هذا قبيح الزنا بيل مدحا وظما وما جاوزته وصفهما - [00:34:15](#)

والحق قد يعتنيه سوء تعبير. فاذا رد الانسان ان يذم العسل قال هذا قبيح بالزنا بيل. قبيح تقى يأتي الزنا بيب. واذا اراد يمدحه قال هذا مجاز هذا مجاز النحل فانت مدحت شيئا وذبتته منه وهو شيء واحد لكن من اجل البيان والتعبير تقول هذا - [00:34:45](#)

اوجاج النحل تمدحه وان تشاء قلت هذا قيه الزناييل مدحا وذما وما جاوزت نصها والحق قد يأتي به سوء تعبير. نعم سم لا نبيئكم بالعدل. نعم. حديث ابن مسعود نعم. عن مسعود رضي الله عنه النبي قال الا انبئكم بالعظ هي النميمة او قال بين الناس - [00:35:10](#) العظمى صارت اصلها الكذب والبهت. العطف في رواية المحدثين. ورواية اهلها العظة. اللغويين موعظة تكون محذوفة لام الكلمة مثل الشفه والسلف ولهذا ترد العظو رواية المحدثين والعظة رواية اللغة الا انبئكم بالعطف هي النميمة فسرهما بانها نميمة قال بين الناس يعني كثرة القول - [00:35:32](#)

ويقع الخصوم فيها فالنميمة جعلها من السحر تشترك مع السحر لما فيها من الالفساد تغيير القلوب والعقول مع السحر في جامع الالفساد في كل وتغيير القلوب والعقول والنميمة اه هي لفظ الكلام من شخص الى شخص او من جماعة الى الجماعة على وجه الالفساد. فيأتي الى هذا فينقل كلام يقول فلان قال فيك كذا وكذا ويأتي للآخر - [00:36:10](#) قال فيك فيحصل العداوة والبغضاء والشحناء والاحن فيا سميت يعني سحر او اخذ السحر لانها تشترك مع السحر في الالفساد وتغيير القلوب والعقول. قد قال احد ابن كثير الساحر والنمام في ساعة ما لا يفسد مسجد النمام والكذاب في ساعة ما لا يفسده السحر في سنة - [00:36:39](#)

ولكن فاعطت حكمها فالنميمة اعطت حكم السحر لما فيها من الالفساد وتغيير القلوب. لكنها لا تأخذ حكم من جهة الحكم الشرعي ان الساحر كافر وانما وليس بكافر اخذت حكمه من جهة الالفساد وتغيير العقول الا انها لا تأخذ حكم - [00:37:13](#) من ناحية الحكم على صاحبها لان هذا فيه نص من الساحة كافة. والنميمة كبيرة من كبائر الذنوب ويقال ان هناك نمام ان سعى في الالفساد وارق دماء في وقت وجيز بسبب لميمة. وان هناك عبد يباع - [00:37:33](#) فاشتره انسان يصوت للبائع يقول ان ليس فيه عيب الا انه نمام. هذا العبد فتساهل الانسان وش تراه؟ قال لا لا لا بأس ثم لما مضى اشتره ماضى مدة سعى في الالفساد بين الرجل وبين امرأة هذا العقد - [00:37:56](#) فاتي الى الزوجة وقال يا سيدتي ان زوجك وسوف يتزوج امرأة اخرى وان لي لك نصيحة. قال ماذا ترى؟ قال هناك طريقة بقاء المحبة وعدم الزواج هو انك تأخذي شعرات من باطن لحيته اذا لا - [00:38:20](#) وهذا مجرب ومعروف اثر عليها ثم ذهب الى الزوج وقال يا سيدي ان ان زوجتك رغبت عنك وتريد قتلك بين تتناوب لها فتناوب تناوب لها فاخذت المقصة والسكينة تأخذ الشعرات - [00:38:49](#)

من حظه فظن انها تريد قتله فقال فقتلها. ثم جاء اهلها فقتلوه. ثم حصل القتال بين الحيين. اريقت دماء سبب هذا العبد النمام وهذا معقول ابن كثير يفسد النمام في ساعة ما لا يفسده السحر في سعة نسال الله السلامة والعافية نعم - [00:39:14](#) قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجبر. نعم. يعني نوع من السحب لما فيه من الخفاء نعم الثانية تفسير العيافة والطرق نعم تفسرها عوف زجر الطير خط قطب الارض - [00:39:34](#)

والجبت قال حسن رظيت الشيطان نعم. الثالثة ان علم النجوم نوع من السحر. نعم الحديث شربة المجون فقد يقصد شعبة زاد ابا زاد نص الحديث نعم الرابعة العقد مع النفس من ذلك. نعم من السحب العقد على النفس فيها. من عقد - [00:39:55](#) قد سحر. نعم. الخامسة ان النميمة من ذلك. نعم النميمة فهي النميمة بين الناس علم فيها القلوب والعقول نعم طيب السادسة ان من ان من ذلك بعض الفصاحة. نعم الفصاحة التي فيها تمويه تمويه الحقائق ولبس الحق بالباطل - [00:40:15](#) هذا من ذلك من السحر. لما فيه من تأثير في الخفاء. نعم. قال الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحوه هنا. روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:38](#) قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاته اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود ولا - [00:40:58](#) والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن ابي هريرة من اتى من اتى كاهنا فصدقه بما يقول من اتى عرافا او وكاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد ولابي اعلى بسند جيد عن ابن مسعود عن ابن مسعود موقوفا. نعم. وعن عمران ابن - [00:41:18](#)

الحسين رضي الله عنهما رضي الله عنه قال ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. رواه البزار باسناد جيد. رواه ورواه الطبراني باسناد حسن رواه - [00:41:38](#)

الطبراني في الاوسط نعم ليست عندي في الاوسط ها معروف رضوان في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس ورواه الطبراني في باسناد حسن عن ابن عباس دون قوله من اتى الى اخره. نعم. قال البغوي - [00:41:58](#)

العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على الضالة ومكان المسروق ونحو ذلك. وقيل الكاهن كاهن الذي يخبر عما في المستقبل وقيل ويخبر عن المغيبات عنه هو الذي يخبر عما في الضمير. وقيل الذي يخبر عن ما في ضمير - [00:42:18](#)

هنا وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال والذي يتوصل الى معرفة نحوهم ولما يتكلموا ممن يتكلموا بمعرفة هذه الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون - [00:42:38](#)

في النجوم لا ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. قال الامام مجدد شيخ الاسلام محمد ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب ما جاء في الكهان ونحوه والكهان جمع كاهن. فقد نقل المؤلف رحمه الله تعريف الكاهن انه الذي - [00:42:58](#)

يكثر على المغيبات في المستقبل او الذي يخبر عما في الظمير او هو الذي يتكلم في هذه الامور يشمل مسمى الواحد العراف والكاهن والرمال مسميات بالمسمى الواحد وهو الذي يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. قال المؤلف رحمه الله تعالى رواه - [00:43:18](#)

في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يتعرف من سأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. هذا البعض - [00:43:38](#)

حفصة هي حفصة رضي الله عنها هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه وليس فيه فصدقه. فكان المؤلف رحمه الله كتبهم الحفظة ونقل عن غيره موجود في مسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. لكن هذه اللفظة موجودة عند احمد - [00:43:48](#)

في مسند الامام احمد في سند الامام مسلم. فات عرافا فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوم وليس فيه فساد او على شيء في مسند الامام احمد بات عرافا فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:44:13](#)

وفي مسلم ما تعرفه فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه ما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:44:30](#)

رواه ابو داوود والاربعة والحاكم وقال ابو هريرة رضي الله عنه ما تعرفا او كاهنا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على صلى الله عليه وسلم ورواه ابو يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. نعم. والاربعة سبق - [00:44:46](#)

عن ابي هريرة من اتى عرافا او كاهنا فصدقه ما يقول فيه قال عرافا او كاهنا في حديث ابو داوود من اتى كاهنا في رواية مسلم واحمد من اتى عن رافع - [00:45:08](#)

في واحد عمران بن حصين الذي رواه البزار باسناد جيد. من اتى كاهنا فصدقه بما يقول اختلف العلماء في المراد بالكفر والجمع بين هذه الاحاديث فمن العلماء من توقف وقال في الكفر قال لا - [00:45:22](#)

لا نحمله على الكفر الاكبر ولا نحمله على الكفر الاصغر. ومن العلماء قال هو كفر دون كفر. وما روايتان عن الامام احمد رحمه الله الرواية الاولى انه كفر دون كفر يعني لا يخرج من الملة. التوقف - [00:45:47](#)

وهذا فيما اذا صدقه في واقعه في حادث في حادثة معينة تتعلق بالماضي. كان يصدقه بمقدمات يستدل بها الضالة اما اذا صدقه في دعوة علم الغيب فهذا كافر. لانهم مكذبون لله تصدق في دعوى علم الغيب قد كفر - [00:46:02](#)

لانه كذب لله سبحانه وتعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض غير الا الله. قال سبحانه عالم الغيب فلا يظهر على الغيب احد الا من يتقضى من رسوله. فانه يشرك من بين يديه - [00:46:26](#)

الخلفي رصد من صدق احدا في دعوة غيره فقد كذب الله. وما كذب الله كفر. لكن من صدق الكهن في قضية او حادثة معينة تتعلق في البعض مثل ما قال البعض والدماء يستدل بها على المصروخ ومكان الضالة. هذا هو الذي فيه خلاف. هل يكفر؟ هل هو كفر دون

او يتوقف فيه. في حديث عمر ابن الحسين عن النبي ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكمل له. او السحرة او ليس منا الوعيد الشديد يدل على الكبائر. تطير فعلى الطيرة لنفسه. تطير له طلب من تفعل له الطيارة. تكهن فعلى الكهن بنفسه - [00:47:01](#)

اتركه هنا له فعلت له ابتهاج سحر من سحر فعل السحر بنفسه او سحر له فعل له السحر. وهذا يدل على الوعيد الشديد على هذه

الافعال فالعراف يقول بغاوي هو الذي يستدل عالم السوق ومكان الظالم والمقدمات - [00:47:21](#)

وقيل هو قال بعضها الكهن هو العراف. وقيل هو الذي يخبر عن مغيرة المستقبل ابن عمر الكاهن هو الذي اخوان في المستقبل ويتصل بالجن. يكون له رأي من الجن. يقال له كاهن. اذا كان له رأي من الجن ويدعي ان - [00:47:44](#)

المستقبل هذا هو الكائن قام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله فقال الكاهن العراف والمرتب اسم لمن؟ يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. يدعي علم الغيب ويستدل على دعوة بهذه الطرق عن طريق - [00:48:02](#)

مقدمات الصيد بها على المسروق او عن طريق الخط في الرمل. او عن طريق ضرب الحصى او بعشر سنوات قراءة وقراءة الكف او الفنجان او فتح الكتاب وتحضير الجن علم الغيب فهو كافر. كل من ادعى الغيب فهو كافر لا شك في كفره - [00:48:25](#)

اما اذا كان لا يدعي الغيب او يتكلم في امور ماضية يستدل بها هذا هو الذي فيه الخلاف. اما من ادعى علم الغيب فهو كافر. ومن قد تقف من يدعي الغيب فقد كفر لانهم كذبوا لله - [00:48:49](#)

وقال ابن عباس في قوم يختمون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلل ما ارى يعني ما اعلم له او ما ارى بالظن يعني ما اظن ما اورى له من فعل ذلك من عند الله من خلق يعني ما اظن له - [00:49:08](#)

وهذا كان روي بالمعنى لفظ رب معلم وحروف ابي جاد ليس له خلاق عند الله يوم القيامة. هذا لفظ الاصل وتتعلم الحروف الابدجية. اذا تعلمها يدعي بها عن الغيب هذا هو المسجد بالاحوال الفلكية والحوادث الارضية. تعلم الحروف الابدجية هذا الذي عند الله اما اذا

تعلم - [00:49:27](#)

التهجي والظبط وفيات العلماء والائمة وما اشبه ذلك فهذا ليس فيه شيء والمعروف حروفا هذه حروف الابدجية. الحروف اللي جاية رتبت الترتيب يستدل بها على قول مثلا الف واحد والباء اثنين والجيم ثلاثة والداد اربعة - [00:49:58](#)

الى عشرة ثم ينتقل من عشرة الى عشرين ثم ثلاثين واربعين حتى تستفيد الف ولهذا ظبط بعضهم وفيات الائمة وقال في رفات الائمة الاربعة فنعمانهم قالوا وتعقل لابن مالك وللشافعي در ورام لابن حنبل. وفاة الائمة الاربعة. قال ابو حنيفة النعمان القاف مئة والالف نون

- [00:50:27](#)

والالف واحد من الاربعة مئة واربعين. مثلا. وطاء كل ابن مالك. طاء القاص مئة والعين سبعين والطاء تسعة مئة وستة وسبعين واحد وللشافعي ذر الدال منتين والداد اربعة منتين واربعة الامام الشافعي - [00:50:55](#)

ورام لابن حنبلي الامام احمد رأى منتين والف واحد والميم اربعين. مئة واحد واربعين او كذا. هذا لا بأس به لكن يتعلم حروف حروف الابدجية ويدعي بها عن الغيب هذا هو الذي الاسلام في الآخرة في الخلائق. اما من تعلمها للتهدي ولظبطه - [00:51:15](#)

الوفيات وما اشبه ذلك فليس فيه شيء. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان

بالقرآن. نعم. لا تفسير الكاهن الذي يدعي انه غير مع الامام في القرآن. لان فسق الكاهن كفر. وهنا في الامام بالقرآن فلا - [00:51:35](#)

نعم الثانية التصريح بانه كفر. نعم. فقد كفر بما انزل على محمد. الثالثة ذكر من تكهن له. نعم ان عليه الوعيد الشديد فعلت له الكهانة

او طلب ان تفعل له الكيافة. نعم. الرابعة ذكر من تطير له كذلك - [00:51:55](#)

مفعول الثلاثة وطلبها. نعم. الخامسة ذكر من سحر له. نعم. فعل له السحب. نعم. السادسة ذكر من تعلم ابا جاد. نعم انه اذا ادعى به

علم الغيب هذا وعليه الوعيد نعم. السابعة ذكر فرق بين الكاهن والعراف. نعم الكاهن العراف الذي سموه المقدمات وكان - [00:52:15](#)

يخلع المغيبات وقال ابو العباس رحمه الله يقول لا فرق الكاهن والعراف اسم لمن يدعي علم الغيب ويتكلم في معرفة بهذه الطرق كله

الا ان هذا عن طريق آآ يكون له رأي في الجن الكهن والعراف عن طريق آ الاستدلال على معرفة الامور - [00:52:35](#)

المقدمات والسهل عن طريق العقد والنفسية كلهم يجمعهم شيء واحد. وهو كفر ودعوة علم الغيب. نعم سم احسن الله اليكم بعض الاسئلة يحصل عليك عند الشبكة الاخ ابو عمر الامارات يقول وما حكم قراءة ما يسمى بالابراج التي تكتب في الجرائد - [00:52:55](#) من باب التسلية وعدم الاعتقاد فيها. ليس هو اذاعة تسلية. قرأ من باب الانكار او الرد لا بأس. ثم تم في هذا التسليح. ينبغي هذا كيف تتسلب الباطل؟ اما ان يرد على اهلها واما ان ينكرها ويشطبها وينبه عليها. نعم. في برامج في القنوات الفضائية - [00:53:15](#) ايه يأتون بكاهن او كاهنه ايه ويرسلوه يوم ايه لا يستغرب قد يكون بعض الفخامة وادعى الى دعوة الى دين اليهودية ودعوة الى النصرانية هذي الدعوة نعم الدعوة الى الشعر الدعوة الى الشرك نعم نسأل الله العافية هذي من من الاوراق نعم ويسأل ايضا يقول هل يدخل في دعاء علم - [00:53:35](#)

ان يقال مجازا انه سينزل مطر او هناك عاصفة او غير ذلك من مشاهدة الاحوال الجوية لان هذا منتشر عندنا. اذا كان نعم اذا كان يجزم بهذا وسيحصل لكن لن يخبر الامثلة توقعات بناء على متوقع يحصل كذا يتوقع اما ان يدعي وسيحصل - [00:53:55](#) هذا المطر او سيحصل كذا جزمة هذا دعوة الانبياء. لكن الحاصل الان في يعني المراصد انما يتوقعونه يتوقعون بناء على اشياء يشاهدونها قد تقى وقد لا ترى. نعم يعني هذا قد يقال انه يعاقب بعقوبتين وقال بعضهم جمع الساعات بينهما بانه لم تقل له صلاة اربعين يوما اذا كان فاذا - [00:54:15](#)

صدقه لان في رواية احمد وصدقه. قال يجمع بينهما بانه اذا صدق في في امور ماضية يستدل بها على المسروق. واما الحديث الثاني فقد كفر ونزل على محمد هذا محمول على ما صدق في دعوى علم الغيب. فيكون اذا صدق في دعوة علم الغيب هذا كفر واذا - [00:54:41](#)

تصدق في امور مستقبلية هذا هو الذي لم تقبل له صلاة اربعين هكذا جمع الساعات بينهما نعم نعم لا على حسب السلاح الحافظ الاربعة مقصود اصحاب السنن ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه. احيانا يقول اذا اراد يستثني يقول رواه الاربعة الا ابد - [00:55:02](#) رواه الاربعة الا المسائي الارباح نعم. احسن الله اليكم في الباب السابق بعد ما جاء في الكهان. قول الشيخ رحمه الله في حديث قول المصنف وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما من اتى لو كاهنا فصدقا بما يقول فقد كفر بما نزل على محمد - [00:55:23](#) طلبتم تثبيت يحصل عليك من النقل قال الشيخ سليمان رحمه الله في التيسير قال فعز المصنف الى الاربعة ليس كذلك فانه لم يروه احد منهم. واظنه تبع في ذلك الحافظ فانه عزاه في فتح لاصحاب السنن والحاكم. فوهم ولعله - [00:55:45](#)

واراد الذي قبله. هم الذي قبله الحديث ابي هريرة من اتى كاهن هو اللي رواه الاربع والحاشر طيب نعم احسن الله اليكم قال الشيخ الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب ما جاء في النشرة عن جابر رضي الله تعالى - [00:56:00](#) عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن يسرى فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال آآ ابن مسعود يكره هذا كله وفي البخاري عن فتادة قلته لابن مسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به - [00:56:19](#)

انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفذ فلم ينهي عنه انتهى. وروي عن الحسن قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمه الله وتعالى النصره حل السحر حل السحر عن المسحور وهو نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيتقربه الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور عمله احسن فيبطل عمله عن المسحور. والثاني والثاني النشرة والثاني النشرة بالرقية والتعوذات - [00:57:00](#) والادوية والدعوات المباحة والدعوات الادعية المباحة فهذا جائز. الدعوات والدعوات المباحة فهذا جائز. قال نعم شيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد باب ما جاء في النشرة - [00:57:20](#)

النشرة هي ضرب من العلاج والرقية يعالج من ظنوا ان به مسا من الجن وعرفها ابن القيم بانها احل السحر على المسحور والنصرة في الاصل الكشف والايضاح والازالة يقال ان الشرعان نشر هذا الشيء يعني كشف وازيل سميت سمي - [00:57:35](#) لانه يزال السحر. يزال عن السحر ويبعد عن السحور. وكان المؤلف رحمه الله علي جابر عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما عن النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن مصرى فقال هي من عمل الشيطان. الف نشرة للعهد والمراد بها النشرة المعهودة في -

[00:58:06](#)

التي كانوا يفعلونها وهي التقرب الى الشياطين. فهذه هي التي من عمل الشيطان. لان للعهد هم ردوا بها النشرة المعهودة في الجاهلية التي كانوا يعملونها للتقرب الى الشياطين ليلة من عمل الشيطان ولهذا الحديث رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود اكره هذا كله - [00:58:26](#)

علي ابن مسعود التي من عمل الشيطان. كما كان يكره التمايم مطلقا. والمراد ان يكره التحريم من اكره التحريم. وهذا يعني يحرم الكراهة اذا عثرت في في القرآن وفي السنة او في كلام الصحابة تطلق على كراهة التحريم. فابن مسعود يكره النشرة - [00:58:55](#) كما يكره التمايم مطلقا وفي البخاري عن قتلتها قلت لابن مسيب رجل به طب يعني سحر. سمي السحر طباً تفاؤلاً بالطيب كما يقال للديغ سليم تفاؤلاً بالسلامة. لكن تفاعل بالسلام. وكذلك يقال المسحوق طبي - [00:59:15](#)

طب تفاؤلاً بالطيب وقيل ان هذا من الاضداد. يطلق على الشيء وضده. في البخاري رجل به طب يعني سحر او يؤخذ عن امرأته يعني يحبس عن امرأته فلا يصل الى جماعها. يؤخذ ان يحبس. يعقد له عقد يحبس عن امرأة فلا يصل الى الجماعه. والاختة تقضى -

[00:59:39](#)

يقول الساحر من الكلام. ايحل عنه او ينشر؟ يعني هل يجوز الكشف؟ من به سحر او من حبس على الجماعة هل يحل عنها وبين

الشرع؟ هل يجوز عنه؟ ان يكشف. ما به من من السحر ويحل - [00:59:59](#)

فقال المسيب لا بأس به. يعني لا بأس بكشف السحر وحله انما يريدون به الاصلاح لان الذي يكشف السحر انما يريد به الاصلاح. والذي ينفع لا ينهي عنه. انما ينهي عن الذي يضر. فالمسبب افتي بانه لا بأس بحل السحر - [01:00:19](#)

قال المسحور لان هذا من باب الاصلاح ومن باب النفع والذي ينفع ولا ينفع انما ينهي عما يضر. وهذا محمول على مستوى الجائزة قال يحمل كلام مسيب يحمل على نصرة لا يعلم ان فيها سحرا - [01:00:39](#)

وتحمل على النشرة المجهولة التي لا يعلم ان فيها لا يعلم ان فيها سحر بناء على ان اصل السلامة. اما النشرة التي يعلم ان فيها سحر هذه لا تحل وعليه يحمل قول الحسن انه لا يحل السحر الا ساحر - [01:00:58](#)

ولهذا جمع ابن القيم رحمه الله بين الاثار بهذا. فحمل الاثار التي فيها النشرة التي فيها المنع من النشرة على النشرة التي فيها سحر حلوا بسحر مثله. وهم في شيء محرم. وحبل ما ورد من الاثار على اباحة البشرية وعلى النصرة الجائزة. ولهذا قال - [01:01:16](#)

رحمه الله ان نشر حل السحر على السحور. حل السحر عن المسحور وهي نوعان. حل بسحر مثله. وهو الذي من عمل الشيطان وهو الذي من عمل اهل الجاهلية وعليه يحمل قول الحسن وهو الذي بالعمل الشيطان. اذا كان حلا بسحر مثله فهو من اعمال الجاهلية ومن عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن لا يحل السحر - [01:01:37](#)

ولا سحر؟ فيتقرب الناس الى منتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله على السحور. تقرب الناشر والمنتشر. يعني الناشر الذي يريد ان يعالج ما به سحر وكذلك مسحور. كل من هو يتقرب الى الشيطان بما يحب. والشيطان يحب الشرك - [01:01:57](#)

فيتقربون اليه بما يناسبه منه. الذبح لغير الله او دعاء غير الله. او بالادوية والتدخين التي تناسب الشيطان او يأمره الشيطان بالكفر بالله امتهان المصحف او تلطيخه بالنجاسة فاوضع اشبه ذلك ما يحب الشيطان. وحينئذ يبطل عمله على المسحور. اذا تقرب الناس الى الشيطان. والثانية حله - [01:02:18](#)

بالرقية الشرعية بالتعوذات والادوية المباحة العقاقير الطبية والدعوات المباحة فهذا جائز بهذا تجتمع الادلة ولا تختلف. فالنشرة هي حل السحر المسحور. فان كانت حلا بسحر مثله فهذا لا يجوز. وعليه تحمل الاثار الواردة - [01:02:48](#)

وان كانت النشرة حل السحر على المسحور برقية شرعية وبدعوات وتعوذ شرعية او بادعية مباحة او بعقاقير وادوية مباحة لا حرج فيها فلا بأس وبهذا تجتمع الادلة ومن امثلة النشرة جائزة - [01:03:08](#)

رواه ابن رابي حاتم ابو الشيخ ليس بلاد اسرائيل انه قال بلغني ان هؤلاء الايات شفاء من السحر. تقراً في فيه ماء ثم يصب على رأس

المسحور فيسب لله. الاية التي في سورة يونس قال قال موسى ما جنتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين.
ويحق الله - [01:03:32](#)

بكلماته ولو كره المجرمون. وقوله في سورة الاعراف فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا الصاغرين والقي
السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وطهروه وقوله تعالى في سورة طه انما صنعوك بساحر. ولا يفتح الساحر حيث
اتى. تقرأ هذه الايات في انائهما. صبوا على رأسهم الصف ويشفع باذن الله. وبالامثلة - [01:03:55](#)

الجائزة ايضا ذكرها ابن بطال على وهب المنبه قد يؤتى بسبع ورقات من السدر سبع ورقات سدر اخضر و في دق بين الحجرين
وتضرب في ماء وتقرأ في اية الكرسي والقواقع - [01:04:19](#)

اية الكرسي قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. ثم يحسو منه ثلاث حسيات يشرب منه
ويغتسل بقيته جرب وهو جيد في الرجل اذا حبس على امرأته وهذا - [01:04:35](#)

واقع معروف قد جربناه هذا لبعض الناس قد جرب غيرنا في الشهر رحمة الله عليه وانا كذلك ايضا قرأت في بعض الناس في هذا
واستفادوا والحمد لله فهذا مجرب اما قول حامد فقيه رحمه الله ان هذا آآ ان هذا لا ينبغي وان هذا ان هذا يمثل هذا دخلت الخرافات
والبدع - [01:04:55](#)

هذا غلط الفقيه لان هذا ما فيه شيء محظور. الادوية انما بالتجارب اي محظور في سبع ورقات من السدر ثم قراءة رقية شرعية شدد
وقال ينبغي سد الباب وان هذا من البدع واذا دخل الشرك من هذا الباب وما اشبه ذلك هذا - [01:05:20](#)

ليس سليم لان هذا ما في محلول ما في بدع اين البدعة؟ اقرأ آيات يصبها على رأس المصحون والسدر شيء مباح لا محظور فيه. نعم
نعم. نعم. السبع ورقات لها شيء. اقول لها شأن. اية الفاتحة سبع والسموات - [01:05:41](#)

سبع الارض سبع ايه طيب ما دام مجرب وليس فيه بالتجارب كانه يفيد برودة ولا يفيد يفيد لين ما ما في محذور. نعم. نعم. نعم من
القوافل الجيد المحبوس على امرأته اما العين يقرأ فيها بالرقعة الشرعية ويؤخذ من من - [01:06:01](#)

قائم يضرب العالم يستغفر له. يغسل دائرة ازالة وركبتيه وقدميه ووجهه ويديه من هو؟ صاحب العين يعني اللي يصيب بالعين اذا
اذا كان جنب الناس هم الذين اصابوه بالعين لا لا نعم - [01:06:31](#)

لا لا نعم نعم. الصحابة اللي اصابتهم لما تكلم قال والاجندة مخبأة كان يغتسل فرآه قال فلبط سقط في الحالم احدكم يقتل اخاه عليه
ان يبرك ثم امره ان يستغسل فيما واغتسل وغسل داخلته - [01:07:04](#)

هو غسل ركبتيه ويديه وقدميه ووجهه وتتمضمض ثم تصب عليه فقام كأنما نشط من نعم ابن القيم رحمه الله وذهب الى مؤلف اما
قول بعضهم قد قد يفتي بعض العلماء بانه يجوز - [01:07:30](#)

مثلا الحل السادس به للضرورة لكن هذا ما ينبغي فتح الباب مثل هذا ما ذهب اليه المؤلف رحمه الله تبعه لابن القيم هذا هو الصواب
الذي ينبغي. نعم. ماذا يصنعون بالاحاديث التي ذكرها في الباب؟ ها - [01:07:50](#)

ايش؟ الادلة لكن ما الجمع بين الادلة والاثار للقيمات نعم قال المصنف رحمه الله في مسائل الاولى النهي عن النشرة نعم ويحمل على
الاسرة المحرمة هي التي من عملها الجاهلية نعم. احسن الله اليك. الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال -

[01:08:06](#)

نعم. يصنعها الجاهلية ويحل بسحر مثله والنشرة الجائزة ما كانت بالادوية والدعوات والتعويضات الشرعية نعم باب ما جاء في
التطيب. نعم. يقول ما هي العلامات التي يعرف بها الساحر؟ لان بعضهم يعالج بالقرآن. ثم يأتي ببعض الافعال الغريبة - [01:08:36](#)

نعم العلامات على الساحر اولا تكون حاله غير مستقيمة يكون منحرف يكون لا لا يؤدي الصلوات الخمس وفي الغالب انه يكون
السحرة فيه ولا سيما في بلادنا تكون في اماكن ضيقة مظلمة واماكن منتنة - [01:08:59](#)

وبعيد عليه اجتماعاتها الناس من علامة انه انه يأمر من اتى اليه اعطني ثوب ولا غترة ولا كذا ويسأل عن اسمه امه وكذا كل هذه من
علامات المشعوذ الداعي يكون يسأل عن الثلث والامه ولا دخل ثوب ولا اعطي غترة ولا اعطي شي من - [01:09:19](#)

المريض كل هذا من الايات من علامة ايضاً سوء حاله وانه معروف فساد الحال وعدم الاستقامة على طاعة الله وترك صلاة والتلبس في النجاسات والرائحة المنتنة والبعد عن الناس كل هذه من علاوة بعض السحرة قد - [01:09:46](#)
من القرآن دار الرماد في العيون باب التخدير. اذا جيت امامه رفع صوته وقرأ الفاتحة او قرأ قل هو الله احد. حتى تأمن تطمئن اليه
ثم بعد ذلك يتكلم بالسهل - [01:10:06](#)

يقول وما حكم مسك القارئ بجهة المرأة التي يقرأ عليها اثناء القراءة للعلاج من السحر؟ اذا كانت اجنبية لا يجوز لها لا المحارم فلا بأس اما اجنبية لا لا يمسه يقرأ بدون مس ما في داعي للمسجد لأمس جبهتها ولا ايديها ولا رأسها - [01:10:19](#)
لا هذا غلط ها؟ نعم؟ تخرج له بعض الشعر ولا يقرأ؟ لا لا تخرج لا تخرج. هذه ليست عليها من دمياط. نعم. ها؟ ايش؟ ولا مو راحة لا يمسه. نعم. للضرورة كما ان - [01:10:39](#)

له ان يمسه شيئاً من المرأة للضرورة كذلك لا يختلف هذا ما في ما في داعي لاقربها لاقربها في حاجة الى انه يخشى شيء نعم من ينكر ان السحر ها - [01:10:59](#)

الانكر المحسوس الاخر اقول انكر المحسوس في الواقع. السحر هو الواقعي. يثبت هذا. نعم فيها ناس يجزعون من مواقع المياه الجوية يشيرون للناس ما في هذا المكان وبعض والله لقب الاقرب ان هذا انه يكون من الكهال وقد يكون - [01:11:13](#)
اعرف هذا اذا كان شيء يكون عنده معرفة يدرس جيولوجيا قد يكون عند المعرفة لكن معرفته محدودة تكون معرفة محدودة فاذا كان من اختصاصهم لكن في الغالب ان هؤلاء يكونوا كخان. نعم. بعضهم يأتي بحديث اذا مالت قال رح احصر هنا. ايه. واذا لم قال لا تحزن. كيف تميل - [01:11:43](#)

معناه في شياطين يميلونها. نعم. الحقيقة ما تبين بنفسها. نعم اذا كانوا مشعوذين ما يجوز. نعم. ينظر يتأمل هل هو يعني في حدود خبرة خبرة دراسة التي درسوها اما اذا كان مسعودي فلا يجوز نعم - [01:12:03](#)